سعاد ذات العامين تتناول وجبتها من الأغذية التكميلية في مركز صحي مدعوم من برنامج الأغذية العالمي في محافظة لحج، يناير 2024
الصورة © برنامج الأغذية العالمي/ محمود الفلسطيني

برنامج الأغذية العالمي في اليمن - 17 فبراير 2025

تقرير رقم (1) عن الوضع

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليمن (2023-2025)

4.5 مليون شخص
تلقوا المساعدات
يناير 2025

27,800 طن
من المواد الغذائية تم توزيعها

7.3 مليون دولار أمريكي
تم تقديمها كمساعدات نقدي

أبرز النقاط:

- **لا تزال حالة الأمن الغذائي في اليمن حرجة، حيث تُظهر بيانات برنامج الأغذية العالمي أن 64 بالمئة من الأسر في كافة أنحاء البلاد غير قادرة على الحصول على ما يكفيها من الغذاء.**
- **تظهر البيانات أن المساعدات الغذائية الطارئة الهادفة (TEFA) لبرنامج الأغذية العالمي عملت على تحسين مخرجات الأمن الغذائي في المديريات المستهدفة في المناطق الواقعة تحت إدارة السلطات في صنعاء.**
- **في إطار برنامج التغذية المدرسية، قام برنامج الأغذية العالمي في شهر يناير بتوسيع نطاق مشروع المطبخ الصحي ليشمل 6,000 طالب وطالبة إضافي في أمانة العاصمة و 1,000 طالب وطالبة في مدينة الحديدة.**
- **احتجزت قوات الأمن في المناطق الواقعة شمال اليمن ثمانية من موظفي الأمم المتحدة (منهم سبعة من موظفي برنامج الأغذية العالمي)، خلال الفترة من 23 إلى 25 يناير. توفي أحد موظفي برنامج الأغذية العالمي أثناء الاحتجاز بتاريخ 10 فبراير.**

النشاط	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدات
المساعدات الغذائية الطارئة	3,864,000
المساعدات التغذوية	618,300
التغذية المدرسية	921,100
تعزيز القدرة على الصمود وسُبل المعيشة	42,200

موارد برنامج الأغذية العالمي

الفجوة في التمويل خلال الأشهر الستة القادمة: مارس - أغسطس 2025	**79** بالمائة
متطلبات صافي التمويل للأشهر الستة القادمة: مارس - أغسطس 2025	**558** مليون دولار أمريكي

مستجدات الأوضاع:

وضع الأمن الغذائي:

- **تُظهر آخر بيانات الأمن الغذائي الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي أن حالة الأمن الغذائي في اليمن تدهورت خلال شهر ديسمبر.**
- يرتبط التدهور الحاصل في المقام الأول بارتفاع أسعار المواد الغذائية في المناطق الواقعة تحت إدارة الحكومة المعترف بها والفجوات في توفير المساعدات الغذائية في المناطق الواقعة تحت إدارة السلطات في صنعاء، إلى جانب محدودية فرص سبل المعيشة.

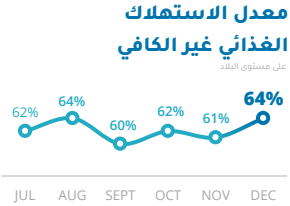

- أظهر تقييم الأثر الذي أُجري مؤخراً أن برنامج المساعدات الغذائية الطارئة الهادفة (TEFA) التابع لبرنامج الأغذية العالمي في المناطق الواقعة تحت إدارة السلطات في صنعاء قد أسهم في إحراز تحسّن ملحوظ في مستويات استهلاك الغذاء في المديريات المستهدفة.

الأوضاع الأمنية:

- **في أواخر شهر يناير، احتجزت قوات الأمن التابعة للسلطات في صنعاء ثمانية من موظفي الأمم المتحدة (سبعة منهم من موظفي برنامج الأغذية العالمي)، حيثُ تُوفّي أحد موظفي البرنامج في وقت متأخر أثناء الاحتجاز بتاريخ 10 فبراير.**
- في 10 فبراير، وجّه الأمين العام للأمم المتحدة كافة وكالات الأمم المتحدة بوقف الأنشطة الإنسانية مؤقتاً في محافظة صعدة لتمكين السلطات والأمم المتحدة من ضمان إطلاق الموظفين المحتجزين وكذا ضمان توفير الظروف والضمانات الأمنية اللازمة لتقديم المساعدات الإنسانية.

أنشطة برنامج الأغذية العالمي:

يقدر عدد الأشخاص الذين قدم برنامج الأغذية العالمي لهم المساعدات في جميع أنشطته في اليمن خلال شهر يناير بنحو 4.5 مليون شخص.[1]

المساعدات الغذائية الطارئة:

- **قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية طارئة لنحو 2 مليون شخص خلال شهر يناير:**

	المساعدات الغذائية	المساعدات النقدية	الإجمالي
منطقة العمليات الإنسانية شمال البلاد (السلطات في صنعاء)	2,456,440	0	2,456,440
منطقة العمليات الإنسانية جنوب البلاد (الحكومة المعترف بها)	624,862	782,729	1,407,591
الإجمالي	3,081,302	782,729	**3,864,031**

المدير القطري وممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن: بيير أونورا

رئيس وحدة إدارة المعلومات التشغيلية وتقارير الأداء في برنامج الأغذية العالمي في اليمن: دانيال أروكوي جوهانسن (daniel.johansen@wfp.org)

للتواصل والاستفسارات الإعلامية: WFP.sanaa@wfp.org

United Nations World Food Programme برنامج الأغذية العالمي

- **المناطق الواقعة تحت إدارة السلطات في صنعاء،** لا تزال عمليات التوزيع لدورة التوزيع الأولى (يناير 2025) الخاصة ببرنامج المساعدات الغذائية الطارئة الهادفة مستمرة، حيث قام برنامج الأغذية العالمي بتوسيع نطاق البرنامج مستهدفاً 2.8 مليون شخص في 70 مديرية.
- **في المناطق الواقعة تحت إدارة الحكومة المعترف بها،** في منتصف شهر يناير، بدأ برنامج الأغذية العالمي عمليات توزيع المساعدات الغذائية الخاصة بدورة التوزيع الأولى لعام 2025، مستهدفاً 2.8 مليون شخص.

الآثار المترتبة على نقص التمويل - المساعدات الغذائية:
لا يزال برنامج الأغذية العالمي يواجه نقصاً حاداً في التمويل في مناطق السلطات في صنعاء، ويحتاج بشكل عاجل إلى مزيد من الدعم من الجهات المانحة لكي يتسنى له توسيع نطاق المساعدات الغذائية، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات اللازمة بصورة كافية لما بعد شهر مارس.

المساعدات التغذوية:

- **قدم برنامج الأغذية العالمي في شهر يناير مساعدات تغذوية لنحو 618,300 من الأطفال والنساء والفتيات الحوامل والمرضعات ضمن الأنشطة التغذوية التابعة له:**[2]

	الأطفال	النساء والفتيات الحوامل والمرضعات	الإجمالي
علاج سوء التغذية الحاد المتوسط	175,725	183,064	358,789
الوقاية من سوء التغذية	132,011	127,519	259,530
الإجمالي:	307,736	310,583	618,319

- بدأ برنامج الأغذية العالمي في منتصف شهر يناير عمليات توزيع محدودة ضمن برنامج الوقاية من سوء التغذية الحاد، حيث ستغطي 166,000 شخص في المناطق الواقعة تحت إدارة الحكومة المعترف بها حتى شهر مايو 2025، وذلك بفضل المنحة المقدمة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي.
- في إطار برنامج سوء التغذية الحاد المتوسط، اضطر البرنامج في شهر يناير إلى اتباع خطة لتحديد الأولويات في المناطق الواقعة تحت إدارة السلطات في صنعاء نظراً للنقص في المواد التغذوية، حيث تم إعطاء الأولوية لعدد 59 مديرية.

الأثر المترتب على نقص التمويل - المساعدات التغذوية:
نظراً لاستمرار النقص في التمويل، لا يزال برنامج الوقاية من سوء التغذية يشهد نقصاً حاداً في التمويل، مما أثر على 654,000 من الأطفال والنساء والفتيات الحوامل والمرضعات، وهو ما يشكل 80 بالمائة من خطة عام 2025.

التغذية المدرسية:

- **قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات لنحو 921,100 من أطفال المدارس في 1,981 مدرسة ضمن برنامج التغذية المدرسية خلال شهر يناير.**

1,981 مدرسة تم تغطيتها

- في إطار مشروع المطابخ الصحية، قام برنامج الأغذية العالمي خلال شهر يناير بتقديم وجبات طازجة لنحو **44,300 طفل** في 78 مدرسة في عدن وصنعاء وتعز وتريم. كما قام البرنامج في شهر يناير بتوسيع المشروع ليشمل عدد إضافي قدره 6,000 طالب وطالبة في أمانة العاصمة صنعاء. ومن منتصف شهر فبراير بدأ البرنامج بتوزيع وجبات لعدد مبدئي قدره 1,000 طالب وطالبة في محافظة الحديدة.

أثر نقص التمويل على التغذية المدرسية:
نظراً لنقص التمويل، قام برنامج الأغذية العالمي باستهداف قرابة مليون طفل فقط من أصل 2 مليون طفل ضمن الخطة على مستوى البلاد في بداية العام الدراسي 2025/2024.

تعزيز القدرة على الصمود وسُبل المعيشة :

- **قام برنامج الأغذية العالمي بدعم 42,200 شخص في إطار برنامج تعزيز القدرة على الصمود وسُبل المعيشة في شهر يناير، حيث تم تحويل نحو 600,000 دولار أمريكي كحوالات نقدية إلى المشاركين.**
- وعمل المشاركون على 85 أصل، تضمنت مشاريع إعادة ترميم الطرق الريفية ومشاريع حصد المياه والمشاريع الزراعية في ثمان محافظات يمنية.

المجموعات والخدمات المشتركة:

الخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة

- قامت الخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها برنامج الأغذية العالمي بتسيير 73 رحلة جوية خلال شهر يناير، تم من خلالها نقل نحو **1,121 مسافر** تابعين لـ 19 وكالة أممية و59 منظمة غير حكومية.

78

آثار نقص التمويل - الخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة:
تواجه الخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة نقصاً حاداً ومباشراً في التمويل، مما سيؤثر على تقديم الخدمات الجوية الإنسانية إلى اليمن **لما بعد شهر فبراير** دون تقديم دعم عاجل من الجهات المانحة.

المجموعة اللوجستية:

- قامت المجموعة اللوجستية التي يديرها برنامج الأغذية العالمي بتقديم الدعم لنحو **75 شريكاً** خلال شهر يناير من خلال التنسيق وإدارة المعلومات وبرامج بناء القدرات.

مجموعة الاتصالات في حالة الطوارئ:

- قامت مجموعة الاتصالات في حالة الطوارئ التي يديرها برنامج الأغذية العالمي بتقديم الدعم لـ **49 منظمة شريكة** خلال شهر يناير، حيث تم تقديم خدمة الاتصال بالإنترنت لنحو 1,400 من العاملين في المجال الإنساني، وكذا خدمات الاتصالات الأمنية الخاصة بالأمم المتحدة لنحو 2,400 مستجيب.

الخدمات المقدمة بحسب الطلب:

- قام برنامج الأغذية العالمي بتوفير **1.2 مليون لتر** من الوقود إلى المنظمات الدولية غير الحكومية خلال شهر يناير، الأمر الذي سهل تقديم الخدمات المنقذة للحياة دون انقطاع في المرافق الصحية ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة التي تدعمها المنظمات الدولية غير الحكومية.

1.3 مليون لتر من الوقود تم توفيره للشركاء

- كما قام برنامج الأغذية العالمي بتوفير كمية **89,500 لتر** من مادتي البترول والديزل من السوق المحلية إلى وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية غير الحكومية لكي يتسنى لها الاستمرار في تقديم أنشطتها الإنسانية.

[1] لا يمكن جمع أعداد المستفيدين من المساعدات للأنشطة الفردية نظراً للتداخل بين الأنشطة، وتعد هذه الأعداد الشهرية تقديرية وهي قابلة للتغيير حتى يتم احتساب العدد النهائي للمستفيدين.
[2] تعتمد أعداد المستفيدين من المساعدات التغذوية بناء على كميات المساعدات المرحلة شهرياً.

الاستهداف والتسجيل:

استهداف المستفيدين وتحديد الأولويات

في ظل محدودية الموارد ومن أجل تعزيز إجراءات التحقق، يقوم برنامج الأغذية العالمي بإجراء عملية إعادة الاستهداف وتسجيل المستفيدين في اليمن.

ففي مناطق إدارة السطات في صنعاء، استكمل البرنامج عمليات التفاوض مع السلطات للبدء في تنفيذ النشاط بشكل كامل.

لا تزال مرحلة تحديد الأولويات في مناطق الحكومة المعترف بها جارية، فيما تجري نقاشات حول كيفية معالجة مسألة استبعاد المستفيدين.

الرقابة:

وحدة الرقابة والتقييم والبحوث التابعة لبرنامج الأغذية العالمي

قام برنامج الأغذية العالمي وشركات الرقابة المستقلة المتعاقد معها بإجراء 1,400 زيارة ميدانية للرقابة خلال شهر يناير ، حيث شمل ذلك كافة الأنشطة المنفذة.

كما قام برنامج الأغذية العالمي **عبر آلية التحقق من المستفيدين** التابعة له بإجراء **2,900** مكالمة وذلك بهدف التحقق من تقديم المساعدات الغذائية والتأكد من إيصال المساعدات إلى مراكز التوزيع. وكذا جمع بيانات الأمن الغذائي.

تلقى برنامج الأغذية العالمي **39,100** مكالمة عبر **آلية تقديم الملاحظات المجتمعية**، التي توفر قناة للمستفيدين للتواصل مباشرة مع برنامج الأغذية العالمي.